WWW.KETAB.IR

◀ شرح النافع يوم المحشر في شرح الباب الحادي عشر

◀ تقريرًا لأبحاث سماحة شيخنا الأستاذ — الشيخ محمد سلمان الحجي

◀ بقلم — أحمد عبد الله الثماوي الإحسائي

● الطبعة — الأولى ١٣٩٧ هـ.ش ٢٠١٩م

● الكمية — ٥٠٠ نسخة

● عدد الصفحات — ٦٢٠ صفحة

● تصميم الغلاف — السيد مسلم السيد زين العابدين

دار زين العابدين

© 2019 Dar Zeinolabedin

ایران. قم. پاساژ قدس. محل رقم ٣٦

تلفون ٣٧٧٣٢٧٣١ نقال ٠٩١٢٤٥١٢٥٦٣

www.zein.ir

9 786226 081320

سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

سرشناسه: حجي، محمدسلمان، ـ .

عنوان قراردادی: النافع يوم‌الحشر في شرح الباب‌الحادي‌عشر . شرح الباب‌الحادي عشر .شرح

عنوان و نام پدیدآورنده: شرح‌النافع يوم‌المحشر في شرح‌الباب‌الحادي‌عشر/ تقريرا لابحاث سماحة شيخنا الاستاذ محمدسلمان الحجي؛ بقلم احمدعبدالله الثماوي الاحسائي.

مشخصات نشر: قم: دار زين‌العابدين، ١٤٤٠ هـ = ٢٠١٩ م = ١٣٩٧.

مشخصات ظاهری: ٦٢٠ ص.

شابک: ٧٥٠٠٠٠ ریال: 978-622-6081-32-0

وضعیت فهرست نویسی: فیپا

یادداشت: عربی.

یادداشت: کتاب حاضر شرحی بر کتاب "النافع يوم‌الحشر في شرح‌الباب‌الحادي‌عشر" تالیف فاضل مقداد می‌باشد که خود نیز شرحی بر کتاب "الباب‌الحادي عشر" تالیف علامه‌حلی است.

یادداشت: کتابنامه: ص. [٥٨٣] - ٥٩٣؛همچنین به صورت زیرنویس.

موضوع: فاضل مقداد، مقداد بن عبدالله، -٨٢٦ق.النافع يوم‌الحشر في شرح باب‌الحادي عشر - نقد و تفسیر

موضوع: علامه‌حلی، حسن‌بن یوسف، ٦٤٨ - ٧٢٦ق . الباب‌الحادي عشر - نقد و تفسیر

موضوع: کلام شیعه --- متون قدیمی تا قرن ١٤

موضوع: *Shiites theology-- Early works to 20th century

شناسه افزوده: نماوی، احمدعبدالله، ـ گردآورنده.

شناسه افزوده: فاضل مقداد، مقداد بن عبدالله، -٨٢٦ق. النافع يوم الحشر في شرح الباب الحادی عشر. شرح.

شناسه افزوده: علامه‌حلی، حسن‌بن یوسف، ٦٤٨ - ٧٢٦ق . الباب‌الحادی عشر. شرح.

رده بندی کنگره: ١٣٩٧ ٢٠٢١٢٧ BP٢١٠/٥/ع ٨ ب

رده بندی دیویی: ٢٩٧/٤١٧٢

شماره کتابشناسی ملی: ٥٢١٧٨٩١

كافة الحقوق محفوظة. لا يجوز نسخ أي جزء من هذا الكتاب أو استخدامه بأي شكل أو بأي وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك النسخ الضوئي أو التسجيل أو أي نظام لتخزين المعلومات واسترجاعها دون الحصول على إذن كتابي من الناشر.

All Rights Reserved. No part of this book may be reproduced or utilized in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording, or by any information storage and retrieval system, without permission in writing from the publisher.

WWW.KETAB.IR

شرح النافع يوم المحشر

في شرح الباب الحادي عشر

تقريراً لأبحاث سماحة شيخنا الأستاذ

الشيخ محمد سليمان البجي

بقلم

أحمد عبد الله التماوي الإحسائي

دار زين العابدين

WWW.ETAB.IR

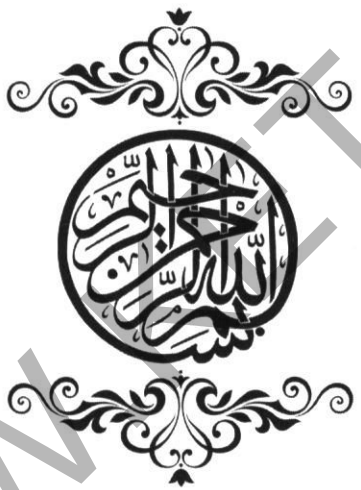

WWW.KETAB.IR

مقدمة شيخنا الأستاذ

بسم الله الرحمن الرحيم

«الحمد لله على ما أنعم، وله الشكر على ما ألهم، والثناء بما قدم من عموم نِعَمٍ ابتدأها، وسبوغ آلاء أسداها، وتمام منن أولاها، جَمَّ عن الإحصاء عددها، ونأى عن الجزاء أمدها، وتفاوت عن الإدراك أبدها، ونَدَبَهُمْ لاستزادتها بالشكر لاتصالها، واستحمد إلى الخلائق بإجزالها، وثني بالندب إلى أمثالها، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، كلمة جعل الإخلاص تأويلها، وضمن القلوب موصولها، وأنار في التفكر معقولها...»[1].

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين وواسطة فيض رب العالمين خزَّان علم الله ومستودع حكمته لا سيما بقية الله في العالمين عجل الله تعالى فرجه الشريف الذي بيمنه رزق الورى والذي به يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه، وبعد:

لا يخفى على كل متفكر ما للعقيدة الصحيحة والتي بنيت على البرهان والدليل ما لها من دور في صياغة الإنسان صياغة إلهية توصله إلى كمال القرب من الله تعالى شانه.

حيث أن العقيدة هي التي تعطي عمل الإنسان روحه وحقيقته والعمل من دون عقيدة صحيحة لا قيمة له، ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾[2].

وبما أن الإنسان هو الموجود الذي أوجده الله سبحانه بعنايته الخاصة وأودع فيه القابلية والاستعداد لكي يصل إلى معارج الكمال ومن ثم يحقق الخلافة الإلهية بمعنى خلافة الله تعالى في أسمائه وصفاته.

---

(١) مقطع من خطبة الصديقة الشهيدة، والمحدثة العليمة فاطمة الزهراء عليها السلام، بحار الأنوار للمجلسي رحمه الله ج٢٩ ص ٢٢٠.

(٢) فاطر ١٠.

WWW.KETAB.IR

على ضوء ما تقدم يتضح لنا الدور العظيم الذي لعبته المتون العقدية الدرسية التي صاغتها أنامل علماء مدرسة أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم في بناء وبيان المنظومة العقدية الكاملة المستمدة من علوم ومعارف أهل بيت العصمة والطهارة صلوات والله وسلامه عليهم أجمعين، رحم الله علماءنا الماضين وأيد الباقين بعناية مولانا صاحب العصر والزمان عجل الله فرجه الشريف.

وقفة مع الشرح

وعلى هدي ما تقدم من أهمية البحث العقدي والمعرفي جاءت هذه الدراسة المعرفية لتلامس شيئاً من الحاجة المعرفية في قراءة المقولات العقدية الأساس من توحيد وعدل ونبوة وإمامة ومعاد وكان محور هذه الدراسة كتاب (**النافع يوم المحشر في شرح الباب الحادي عشر**) باعتباره متناً لقطب من أقطاب مدرسة أهل البيت عليهم السلام في كثير من العلوم وهو العلامة الحلي رحمه الله بشرح تلميذه المتكلم الإلهي النحرير الشيخ المقداد السيوري رحمهم الله جميعاً، والذي يعد هذا الكتاب من المتون الدرسية والمهمة في حوزاتنا العلمية منذ أن برز إلى النور قرابة الثمانية قرون تقريباً، فكان محوراً للدرس والتدريس والشرح والتعليق منذ سطوع نوره في سماء حوزاتنا العلمية المباركة.

وبعد أن درَّسنا هذا الكتاب لدورات عديدة مع متون أخرى حوزوية معروفة في الوسط العلمي ارتيأنا أن يُعتنى بتفريغ دروس هذا الكتاب مع إضافة أبحاث مهمة داعمة لبيانات الماتن والشارح رحمهما الله من متون درسية أخرى قمنا بتدريسها كالتجريد وأنوار الحكمة وحق اليقين وبداية المعارف الإلهية ودروس في العقيدة وغيرها من كتب فلسفية اعتمدنا على بعض أبحاثها في بيانات وتوضيح متن هذا الكتاب العلمي المبارك.

WWW.KETAB.IR

وبعد هذه المرحلة عقدنا جلسات علمية لبلورة شرح هذا الكتاب، فكان هذا الكتاب الذي بين أيديكم والذي نرجوا من الله سبحانه وتعالى أن يكون نافعاً للاساتذة وللطلبة الدارسين للأبحاث الكلامية والمعرفية، والله من وراء القصد.

كلمة شكر وإشادة

أتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والعرفان إلى سماحة الأخ العزيز الشيخ أحمد التماوى حفظه الله على المساهمة الجادة في الإعداد لهذه الدراسة: من تقرير لهذه الدروس ومتابعة الأبحاث المناسبة لها من المتون الأخرى التي أشرنا إليها، مع الجلسات العلمية التي عقدناها لبلورة هذه الأبحاث، فجزاه الله خير جزاء المحسنين، ووفقه الله تعالى لخدمة شريعة سيد المرسلين، بحق محمد وآله الطاهرين.

والشكر موصول إلى الأخوة المسؤولين جميعاً في (دار زين العابدين) ونخص بالذكر الأخ العزيز (السيد محمد زين العابدين) على تبنيهم طباعة هذا الكتاب وتسويقه فلهم منا خالص الشكر والعرفان والدعاء.

فالله تعالى أسأل أن يتقبل منا جميعاً وأن يجعله ذخراً لنا في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، وأسأله تعالى أن يجعلنا جميعا من الممهدين والمناصرين لمولانا صاحب العصر والزمان عجل الله فرجه الشريف إنه سميع الدعاء وهو الغاية.

والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً

محمد سلمان الحجى (بوعبدالأعلى)

عش آل محمد ـ قم المقدسة

ذكرى ميلاد الصديقة الزهراء عليها السلام ١٤٣٩هـ ق.

WWW.KETAB.IR

مقدمة المقرر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربي صاحب الجود والوجود، وصلاته وسلامه على خير خلقه محمد وآله صلى الله عليه وآله.

أقول وربي ثقتي وعليه توكلي:

جاء هذا التقرير على خطوات، وأهمها:

أولاً: اعتمدت تقرير مطالب الكتاب من دورته الأخيرة المسجلة عام ١٤٣٤هـ

ثانياً: جاء الشرح لمطالب الشارح المقداد السيوري رحمه الله وفق ما درسته في الفلسفة والكلام عند سماحته من الكتب التي أشار إليها حفظه الله في مقدمته، وغيرها من الكتب كالإشارات[١]، والمنظومة لملا هادي السبزواري رحمه الله، وبداية الحكمة.

مضافاً إلى الكتب التي راجعتها لبيان مطالب الأستاذ في شرح الشارح رحمه الله، والتي يجدها القارئ في طيات الكتاب.

ثالثاً: وحتى تكون الفائدة أكبر قمت ببعض التعليقات الفلسفية والكلامية أو الأصولية في هامش بعض المطالب وذلك تتميماً، أو توضيحاً، أو تأكيداً.

---

(١) من المؤسف أن درس الإشارات لم يكمله سماحة شيخنا الأستاذ، ولله الأمر من قبل ومن بعد.

WWW.KETAB.IR

رابعاً: جاء الشرح خالياً من نظر سماحته ـ تأييداً أو معارضة ـ في الموارد التي فيها خلاف واضح بين الحكماء والمتكلمين، تاركين ذلك إلى عهدة التحقيق.

خامساً: يجد القارئ الكريم أنه في جملة من المسائل اكتفى سماحة الأستاذ ببيان النظرية الحقة من نظر الإمامية أعلى الله كلمتهم، مكتفياً أيضاً ببيان بطلان النظريات الأخرى من غير بيان لنفس هذه النظريات الباطلة.

وأخيراً فالله تعالى أشكر أن صار هذا التقرير حاوياً لكثير من المسائل الفلسفية والكلامية بحيث يكون مرجعاً للأستاذ والطالب، وكل يأخذ بقدره، ووسعه، وفهمه.

وقد وقع الفراغ من تقرير هذا الشرح المبارك في صباح يوم الإثنين ١٤٣٧/١/٥هـ بجوار كريمة آل محمد صلى الله عليه وآله.

وإذ أختم مقدمتي فإني أتقدم إلى سماحة شيخنا الأستاذ ببالغ الشكر والتقدير على إعطائي هذه الفرصة وسعيه ومتابعته العلمية والتي دامت قرابة السنتين ليكون الكتاب بهذه الحُلة.

راجياً من الله العلي القدير أن أكون عند حسن ظن سماحته، وأن ينفع به الشيعة أمير المؤمنين عليه السلام، ذلك الفضل من الله يؤتيه من يشاء.

بقلم

أحمد عبد الله التماوي الأحسائي

دار العلم ـ قم المقدسة

ليلة الخميس ١٤٣٩/٦/٢٦هـ

WWW.KETAB.IR

المحتويات

مقدمة شيخنا الأستاذ ٥

مقدمة المقرر ٩

مدخل

وجوب المعرفة ١٣

المعرفة لغة ١٣

المعرفة في الإصطلاح ١٤

وجوب المعرفة على عامة المكلفين ١٥

أقسام الوجوب ١٥

مراتب المعرفة ١٦

من هو المكلف؟ ١٧

أصول الدين ١٧

الدين أصول وفروع ١٧

الإجماع على وجوب المعرفة ١٨

الدليل على وجوب المعرفة ١٩

الدليل العقلي على وجوب المعرفة ١٩

الدليل الأول: دفع الخوف والضرر ٢٠

تنبيه ٢١

الدليل الثاني: وجوب شكر المنعم ٢٢

تنبيه ٢٣

WWW.KETAB.IR

الدليل النقلي على وجود المعرفة ٢٣
طرق تحصيل المعرفة ٢٤
أنواع المعرفة ٢٥
وجوب المعرفة بالدليل لا بالتقليد ٢٧
معنى النظر والإستدلال العقلي ٢٩
التقليد في العقائد ٢٩
أدلة الشارح رحمه الله في حرمة التقليد ٣٠
عدم جوازه لوجهين عقلي ونقلي: ٣٠
الوجه الأول ٣٠
الوجه الثاني ٣١
تحصيل المعرفة واجب شرعي ٣٢

الفصل الاول

في اثبات واجب الوجود لذاته

مدخل ٣٧
تقسيم المدرَك الإنساني ٣٨
الإحتراز بقيد لذاته ٤١
فائدتان معرفيتان ٤٣
الفائدة الأولى: في خواص الواجب لذاته وفيها خمس خواص ٤٣
الفائدة الثانية: في خواص الممكن وهي ثلاثة ٤٥
احتياج المعلول لعلته هل هو الحدوث أو الإمكان؟ ٥٠
طرق إثبات الصانع ٥٤
الأول: فطرية الإعتقاد بوجود واجب الوجود ٥٤
الثاني: لمية تنوع أدلة إثبات واجب الوجود ٥٩

WWW.KETAB.IR

خلاصة القول في تنوع الأدلة ٦١
الثالث: إيضاح الطريق الأول والثاني في إثبات الصانع. ٦٢
الدليل الأول: طريق الآثار ٦٢
الدليل الثاني: وهو على طريقة الحكماء، وحاصله: ٦٣
الأمر الأول: لزوم الدور والتسلسل عند القول بعدم وجود واجب الوجود. ٦٦
الأمر الثاني: بيان معنى الدور والتسلسل وبطلانهما. ٦٦
معنى الدور وبطلانه ٦٧
معنى التسلسل وبطلانه ٦٩
النتيجة ٧٤
إشارة معرفية ٧٥
وقفة معرفية مع روايات المعصومين عليهم السلام ٧٥

الفصل الثاني

في الصفات الثبوتية

مقدمات تمهيدية ٨١
المقدمة الأولى: ٨١
الذات الإلهية غيب الغيوب ٨٢
بحث الصفات معبر لمعرفة الله تعالى ٨٤
الأسماء والصفات تهذيب لأخلاق الإنسان نظرياً وعملياً ٨٥
المقدمة الثانية: تقسيم الصفات. ٨٦
الصفات الثبوتية ٨٧
الفرق بين الصفتين ٨٨
المقدمة الثالثة: علاقة الصفات بالذات الإلهية. ٨٩
الصفات الثبوتية ٩٠

WWW.KETAB.IR

صفة القدرة ٩٠
مبادئ تصورية ٩٠
الفرق بين الفاعلَين ٩١
الدليل على أنه تعالى قادر مختار ٩٣
بيان الدعوى الأولى ٩٣
بيان الدعوى الثانية ٩٥
متعلق القدرة الإلهية ٩٧
الأقوال في المسألة ٩٧
بيان الأقوال ٩٨
الأول: قول الحكماء: إن الواحد لا يصدر عنه إلا واحد. ٩٨
الثاني: قول الثنوية: حيث زعموا أنه لا يقدر على الشر ٩٩
الثالث: قول النظَّام: حيث اعتقد أنه لا يقدر على القبيح. ١٠٠
الرابع: قول البلخي: حيث منع قدرته على مثل مقدورنا. ١٠١
الخامس: قول الجَبَّائيين: حيث أحالا قدرته على عين مقدورنا. ١٠٢
الدليل على سعة قدرته وتعلقها بكل أمر ممكن ١٠٤
الدعوى في المقام ١٠٤
ملاحظة ١٠٥
إشارة ١٠٥
الصفة الثانية: صفة العلم ١٠٦
المبحث الأول: الأدلة على أن الله عالم. ١٠٧
مبادئ تصورية ١٠٧
الدليل على أنه تعالى عالم ١٠٨
الوجه الأول: أن الله مختار، وكل مختارٍ عالم ١٠٨

WWW.KETAB.IR

الوجه الثاني: أن الله فاعل للأفعال المحكمة، وكل فاعل لها عالم بالضرورة. ١٠٩
آيات وروايات في عظمة خلق الله..... ١١٠
بماذا يتعلق علم الله تعالى ؟ ١١١
الدليل على أن الله يعلم بذاته ١١٢
دليل من أنكر علمه تعالى بذاته: ١١٢
الدليل على أن الله يعلم بالجزئيات ١١٣
الأول: علمه تعالى أزلاً بالجزئيات قبل الإيجاد ١١٣
آيات وروايات في صفة العلم ١١٧
علمه تعالى بالحوادث والمتغيرات ١١٩
دليل من أنكر علم الله بالحوادث والمتغيرات الحادثة ١١٩
الملاحظة على الشبهة..... ١١٩
دليل الشارح رحمه الله..... ١٢٠
الصفة الثالثة: الحياة..... ١٢٣
الأول: أهمية صفة الحياة. ١٢٣
الثاني: تعريفها، والخلاف الحاصل فيها. ١٢٤
الثالث: الأدلة على كونه تعالى حياً بالضرورة..... ١٢٥
الدليل الأول ١٢٥
الدليل الثاني ١٢٦
الدليل الثالث ١٢٦
الدليل الرابع ١٢٧
آيات وروايات في صفة الحياة..... ١٢٨
دليل الشارح رحمه الله..... ١٢٩
توهم ودفع ١٣٠

WWW.KETAB.IR

الصفة الرابعة : أنه تعالى مريد كاره. ١٣٣
الأول: معنى الإرادة..... ١٣٣
توضيح الآراء ١٣٤
الرأي الأول: رأي أبي الحسين البصري..... ١٣٤
الرأي الثاني: رأي النجار..... ١٣٥
الرأي الثالث: وهو قول البلخي..... ١٣٥
الرأي الرابع: رأي الأشاعرة والكرامية وجماعة من المعتزلة..... ١٣٥
الحق من الآراء ١٣٦
الثاني: هل الإرادة صفة ذاتية أم فعلية؟..... ١٣٧
الثالث: الدليل على أنه مريد وكاره..... ١٤٠
الوجه الأول: الدليل العقلي..... ١٤٠
تساؤل وجواب ١٤٢
الوجه الثاني: الدليل النقلي..... ١٤٣
الرابع: فائدتان..... ١٤٣
الفائدة الأولى ١٤٣
الفائدة الثانية: في إبطال الآراء المتقدمة..... ١٤٤
علاقة الذات الإلهية بصفاتها الذاتية ١٤٤
الوجوه في بطلان الأقوال الأخرى ١٤٦
بطلان قول الأشاعرة..... ١٤٦
بطلان قول الكرّامية..... ١٤٧
بطلان قول المعتزلة ١٤٧
تتمة ١٥٠
المسألة الأولى: التفريق بين العلم الخاص والمطلق ١٥٠

WWW.KETAB.IR

المسألة الثانية ١٥١
الصفة الخامسة: أنه تعالى مدرِك ١٥٣
تعريف الإدراك ١٥٣
الأول: معنى الإدراك ١٥٣
الثاني: الدليل على ثبوت الإدراك له تعالى شأنه ١٥٥
الدليل العقلي ١٥٥
الصياغة الأولى للدليل ١٥٥
الصياغة الثانية للدليل ١٥٥
الدليل النقلي ١٥٦
فائدة تربوية ١٥٦
الصفة السادسة: أنه تعالى قديم أزلي باق أبدي... إلخ ١٥٨
المسألة الأولى ١٥٨
المسألة الثانية ١٥٨
المسألة الثالثة ١٥٨
بيان المفردات ١٦٠
الصفة السابعة: أنه تعالى متكلم بالإجماع. ١٦١
مقدمة حول حقيقة الكلام مطلقاً ١٦١
المقام الأول: دليل إثبات صفة الكلام للحق عز وجل ١٦٢
المقام الثاني: معنى الكلام الإلهي وماهيته ١٦٤
الأقوال في المسألة ١٦٤
الدليل على القول الحق ١٦٥
الأول: دليل التبادر. ١٦٥
الثاني: وهو مناقشة لقول الأشاعرة. ١٦٥

WWW.KETAB.IR

المقام الثالث: فيما تقوم به صفة الكلام ١٦٦
مناقشة الحنابلة والكرامية ١٦٨
المقام الرابع: حدوث وقدم الكلام ١٦٩
فائدة ١٧٢
الصفة الثامنة: الصدق ١٧٤
الدليل على صدقه ١٧٥
الدليل العقلي ١٧٥
البيان الأول ١٧٥
البيان الثاني ١٧٥
البيان الثالث ١٧٥
البيان الرابع ١٧٦
إشارة ١٧٦
الدليل النقلي ١٧٦
القرآن الكريم ١٧٦
روايات أئمة أهل البيت عليهم السلام ١٧٧
تساؤل وجواب ١٧٨

الفصل الثالث

في الصفات السلبية

مقدمات منهجية ١٨٣
المقدمة الأولى ١٨٣
القراءة الأولى ١٨٣
القراءة الثانية ١٨٥
المقدمة الثانية ١٨٧

WWW.KETAB.IR

المقدمة الثالثة ١٨٧
المقدمة الرابعة ١٨٨
المقدمة الخامسة ١٨٩
مع الشارح في المتن ١٩٢
الصفة الأولى: أنه تعالى ليس بمركب ١٩٤
الدليل على نفي التركيب ١٩٧
الصفة الثانية: أنه ليس بجسم ولا عرض ولا جوهر... إلخ ٢٠٠
الدليل على نفي الجسمية ٢٠١
مع الشارح رحمه الله في دليله على نفي الجسمية ٢٠١
الوجه الأول ٢٠١
الوجه الثاني ٢٠٢
نفي المحل ٢٠٣
الدليل على نفي الجهة عنه تعالى ٢٠٥
دليل آخر على نفي الجهة عنه تعالى ٢٠٥
أدلة القائلين بالجهة ٢٠٦
الجواب عن شبهتهم ٢٠٦
قاعدة معرفية: علاقة العقل بالنقل ٢٠٧
نفي اللذة والألم عنه تعالى ٢٠٨
الأول: اللذة والألم الحسيان ٢٠٨
الثاني: اللذة والألم العقليان ٢١٠
اللذة العقلية لله تعالى شأنه ٢١١
رأي الحكماء ٢١١
رأي المتكلمين ٢١٢

WWW.KETAB.IR

الدليل على نفي الإتحاد مطلقاً عنه تعالى..... ٢١٤
الصفة الثالثة: أنه ليس محلاً للحوادث..... ٢١٧
خلاصة وتذكير..... ٢١٧
اعتبارات الصفات الإلهية..... ٢١٨
الماثز الكلامي..... ٢١٨
الماثز الفلسفي..... ٢١٨
مع الكرّامية في رأيها..... ٢١٩
بطلان رأي الكرّامية..... ٢١٩
الوجه الأول..... ٢١٩
الأمر الأول..... ٢٢٠
الأمر الثاني..... ٢٢٠
الوجه الثاني..... ٢٢٠
الصفة الرابعة: أنه لا يُرى بالبصر..... ٢٢٣
مقدمة..... ٢٢٣
بطلان قول الأشاعرة..... ٢٢٤
الأولى: حقيقة الإبصار..... ٢٢٤
الثانية: شروط الرؤية..... ٢٢٥
الدليل على امتناع الرؤية البصرية..... ٢٢٦
الأدلة العقلية على نفي الرؤية البصرية..... ٢٢٦
الدليل الأول..... ٢٢٧
الدليل الثاني..... ٢٢٨
الدليل الثالث..... ٢٢٩
الدليل الرابع..... ٢٣٠

WWW.KETAB.IR

الأدلة النقلية على نفي الرؤية البصرية ٢٣٠
الآية الأولى ٢٣٠
تقرير الدليل ٢٣١
دفع توهم ٢٣٢
الآية الثانية ٢٣٣
تقرير الدليل ٢٣٣
الآية الثالثة ٢٣٤
تقرير الدليل ٢٣٤
بحث روائي في تنزيه الله تعالى عن الرؤية البصرية ٢٣٤
الصفة الخامسة: نفي الشريك ٢٤٠
توطئة ٢٤٠
روايات في أهمية عظمة التوحيد ٢٤١
القرآن ونفي الشريك عنه تعالى ٢٤٢
الأدلة على نفي الشريك ٢٤٤
الأول: الأدلة النقلية ٢٤٤
الأدلة القرآنية ٢٤٤
الأدلة الروائية ٢٤٥
إجماع الأنبياء ٢٤٥
إشكالية وجوابها ٢٤٥
الشاهد الأول ٢٤٦
الشاهد الثاني ٢٤٧
الشاهد الثالث ٢٤٧
الثاني: دليل المتكلمين ٢٤٨

WWW.KETAB.IR

برهان التمانع ببيان آخر ٢٤٩
البيان الأول ٢٤٩
البيان الثاني ٢٥٠
إشارة ٢٥٠
الثالث: وهو دليل الحكماء. ٢٥٠
بيان الإمام الصادق عليه السلام في نفي الشريك ٢٥٢
الصفة السادسة: نفي الأحوال والمعاني ٢٥٣
الأمر الأول ٢٥٣
الأمر الثاني ٢٥٣
الأمر الثالث ٢٥٥
هذه الأقوال في الميزان ٢٥٦
دليل الحكماء ومحققي المتكلمين ٢٥٨
بحث روائي في صفاته تعالى ٢٦٠
الصفة السابعة: أنه تعالى ليس بمحتاج ٢٦٣
الأمر الأول: واجب الوجود واجب من جميع الجهات. ٢٦٣
الأمر الثاني: أن كل ما بالغير فهو راجع إلى ما بالذات. ٢٦٣
الأمر الثالث: لو كان محتاجاً لزم انفعاله، وهو باطل. ٢٦٤

الفصل الرابع

في العدل

مقدمات تمهيدية ٢٦٩
المقدمة الأولى: بيان ما هو العقل النظري والعملي. ٢٦٩
أهمية العقل النظري والعملي في القرآن والروايات ٢٧٠
المقدمة الثانية: العقل النظري والعملي عقلان أم عقل واحد ٢٧٢

WWW.KETAB.IR

المقدمة الثالثة: الفرق بين العقل النظري والعقل العملي ٢٧٣
المقدمة الرابعة: ضرورة العدل في روايات النبي صلى الله عليه وآله وأئمة أهل البيت عليهم السلام ٢٧٥
المقدمة الخامسة: تعريف العدل وأقسامه. ٢٧٦
تعريف العدل ٢٧٦
أقسام العدل ٢٧٧
حكمة جامعة لأمير المؤمنين عليه السلام ٢٧٨
المقدمة السادسة: العدل من أصول الدين، لماذا؟ ٢٧٩
المبحث الأول ٢٨١
بلورة معرفية في بيان تنزيه الواجب تعالى شأنه ٢٨١
هل العقل حاكم أم كاشف؟ ٢٨٣
تقسيم الأحكام الخمسة ٢٨٣
مقدمات مهمة ٢٨٣
المقدمة الأولى ٢٨٣
المقدمة الثانية ٢٨٥
المقدمة الثالثة ٢٨٦
الدليل على الحسن والقبح العقليين ٢٨٧
التنبيه الأول ٢٨٧
التنبيه الثاني ٢٩٠
التنبيه الثالث ٢٩١
الحسن والقبح العقليان في القرآن الكريم ٢٩٣
المبحث الثاني ٢٩٤
إشارة ٢٩٤
نظرية الأمر بين الأمرين ٢٩٧

WWW.KETAB.IR

البيان الفلسفي لنظرية الأمر بين الأمرين ٢٩٩
المقدمة الأولى: الإمكان الوجودي والماهوي. ٢٩٩
المقدمة الثانية: سر حاجة المعلول لعلته. ٣٠٠
المقدمة الثالثة: الوجود حقيقة واحدة مشككة. ٣٠١
النتيجة ٣٠٣
معنى الأمر بين الأمرين ٣٠٣
تنبيه ٣٠٦
التنبيهات على بطلان الجبر والتفويض ٣٠٦
الوجه الأول ٣٠٧
الوجه الثاني ٣٠٨
الوجه الثالث ٣٠٩
الوجه الرابع ٣١٠
بحث روائي في الأمر بين الأمرين ٣١١
المبحث الثالث ٣١٤
إشارة معرفية ٣١٤
الأقوال في المسألة ٣١٥
التنبيهات على استحالة فعل الباري للقبيح ٣١٦
نفي إرادة القبيح عنه تعالى ٣١٨
المبحث الرابع ٣١٩
مقدمات تمهيدية ٣١٩
المقدمة الأولى: أقسام العلل. ٣١٩
المقدمة الثانية: العلة الغائية. ٣١٩
المقدمة الثالثة: غاية خلق الخلق في المدارس الفكرية ٣٢٠

WWW.KETAB.IR

المقدمة الرابعة: الغاية للفعل لا للفاعل. ٣٢١
الأدلة في إثبات الغرض لفعل الله لا لذاته ٣٢٢
الدليل النقلي ٣٢٣
الدليل العقلي ٣٢٤
بحث روائي ٣٢٤
بحث في التكليف ٣٢٧
توطئة ٣٢٧
مقدمات تمهيدية ٣٢٨
المقدمة الأولى: ما هو التكليف؟ ٣٢٨
المقدمة الثانية: شرائط التكليف. ٣٢٩
متعلق التكليف ٣٣١
المقدمة الثالثة: الدليل على حُسن التكليف ٣٣٢
هل يكفي العلم باستحقاق المدح؟ ٣٣٣
حسن التكليف هو التعريض للثواب ٣٣٤
الدليل على حسن التكليف ٣٣٤
بحث في اللطف ٣٣٥
اللطف وأقسامه ٣٣٦
الدليل على وجوب اللطف ٣٣٨
إشارة ٣٣٩
المبحث السادس ٣٤٠
المقدمة الأولى: تعريف العوض. ٣٤٠
أقسام الآلام ٣٤١
المقدمة الثانية: الأقوال في المسألة ٣٤١

WWW.KETAB.IR

المقدمة الثالثة: وجه حُسن الألم ٣٤١
صدور الألم من الله تعالى ٣٤٢
صدور الألم من العباد ٣٤٢
المقدمة الرابعة: جملة من الفوائد ٣٤٣

الفصل الخامس

في النبوة

المبحث الأول: النبوة العامة ٣٤٧
مَن هو النبي؟ ٣٤٧
المحور الأول: حسن ووجوب النبوة ٣٤٨
الإشارة الأولى ٣٤٩
الإشارة الثانية ٣٤٩
الإشارة الثالثة ٣٥٠
الإشارة الرابعة ٣٥٠
الدليل على حسن النبوة دليل على وجوبها ٣٥٢
احتياج البشر إلى القدوة الحسنة ٣٥٦
إشكالية وعلاجها ٣٥٧
المحور الثاني: عصمة الأنبياء ٣٥٩
أسباب اللطف ٣٦١
وقفة مع تعريف العصمة ٣٦٢
مَكمَن العصمة ٣٦٢
الدليل على أنه قادر على المعصية ولا يأتي بها ٣٦٣
المسألة الثانية: الدليل على وجوب العصمة مطلقاً ٣٦٤
الدليل على العصمة مطلقاً ٣٦٥

WWW.KETAB.IR

الوجه الأول ٣٦٥
الوجه الثاني ٣٦٦
المسألة الثالثة: عصمتهم من أول حياتهم ٣٦٩
الدليل على ذلك ٣٧٢
الوجه العقلي ٣٧٢
الوجه السمعي ٣٧٢
المحور الثالث: خصائص النبي ٣٧٣
والدليل عليه ٣٧٣
المبحث الثاني: النبوة الخاصة، نبوة نبينا صلى الله عليه وآله ٣٧٨
المسألة الأولى: ضرورة وقوع النسخ ٣٧٨
أقسام النسخ: ٣٧٩
النسخ والبداء ٣٧٩
إشارة مهمة ٣٨١
الدليل على أن شريعة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله ناسخة للشرائع السابقة ٣٨٢
شبهات وردود ٣٨٣
الشبهة الأولى ٣٨٣
الشبهة الثانية ٣٨٤
الشبهة الثالثة ٣٨٤
تتمة وفائدة ٣٨٥
المسألة الثانية: في إثبات نبوة نبينا صلى الله عليه وآله ٣٨٦
الأولى: جمع القرائن والشواهد ٣٨٦
الثانية: بشارة النبي السابق بالنبي اللاحق ٣٨٩
الثالثة: المعجزة الخارقة للعادة الطبيعية ٣٩٢

WWW.KETAB.IR

الدليل على صحة نبوته صلى الله عليه وآله ٣٩٢
بيان الأمور الثلاثة المذكورة في مقدمات ٣٩٢
المقدمة الأولى: دعوى النبوة ٣٩٢
المقدمة الثانية: ظهور المعجزة على يد النبي ٣٩٣
الإشارة الأولى: ٣٩٣
الإشارة الثانية ٣٩٦
الإشارة الثالثة ٣٩٦
الإشارة الرابعة ٣٩٧
الإشارة الخامسة ٣٩٨
الإشارة السادسة: في الفرق بين المعجزة وغيرها كالكهانة والسحر والشعبذة ٣٩٩
شروط الإعجاز ٤٠١
المقدمة الثالثة: وكل من ادعى النبوة مع ظهور المعجزة فهو حق ٤٠١
تنبيه: بماذا يتميز النبي عن المتنبي؟ ٤٠٢
إعجاز القرآن ٤٠٣
نموذج لعجز العرب عن المعارضة ٤٠٣
الوجه في إعجاز القرآن ٤٠٤
المسألة الثالثة: طهارة آباء النبي صلى الله عليه وآله ٤٠٦
بحث روائي في طهارة آباء النبي صلى الله عليه وآله ٤٠٩
بحث روائي: في تفضيل النبي الخاتم صلى الله عليه وآله على الأنبياء ٤١٢

الفصل السادس

في الإمامة الإلهية

المقدمة الأولى ٤١٧
الإشارة الأولى: توطئة ٤١٧

WWW.KETAB.IR

الإشارة الثانية: لماذا كانت إرادة المعصوم عليه السلام إرادة الله تعالى؟ ٤١٨
الإشارة الثالثة: ضرورة الإمامة الإلهية في بقاء العالم ٤١٩
الإشارة الرابعة: الإمامة خلافة الأسماء الإلهية ٤٢٠
الإشارة الخامسة: الإمامة الإلهية الخلافة الإلهية الكلية ٤٢١
الإشارة السادسة: الهداية الإيصالية ٤٢٢
الإشارة السابعة: الإمامة بين المقومات والوظائف ٤٢٤
المقدمة الثانية ٤٢٨
الإشارة الأولى: إعطاء كل مستعد ما استعد له ٤٢٨
الإشارة الثانية: الإمامة لطف إلهي ٤٣٢
الإشارة الثالثة: إثبات الواقعية ٤٣٥
الإشارة الرابعة: الهدف والغاية ٤٣٦
الإشارة الخامسة: مراتب الإعتقاد ٤٣٧
الإشارة السادسة: مراتب الإعتقاد بالإمامة الإلهية ٤٣٩
المرتبة الأولى: الإعتقاد بأن الإمام معصوم، ومنصوص عليه ٤٣٩
المرتبة الثانية: الإعتقاد بالدور الوجودي لهم عليهم السلام ٤٤٠
المرتبة الثالثة: الإعتقاد بأنهم عليهم السلام المظهر الأتم لله تعالى وأسمائه ٤٤٢
تنبيه ٤٤٤
الإشارة السابعة: علماء أهل السنة والإمامة الإلهية ٤٤٥
شرح التعريف ٤٤٨
المبحث الأول: في وجوب الإمامة عقلاً ٤٥٢
الدليل على وجوب نصب الإمام من قبل الله تعالى ٤٥٣
الدليل على وجوب عصمة الإمام ٤٥٧
الدليل الأول ٤٥٨

WWW.KETAB.IR

الدليل الثاني ٤٥٨
الدليل الثالث ٤٥٩
الكتاب والسنة ٤٦٠
الإجماع ٤٦٠
البراءة ٤٦١
القياس وخبر الواحد والإستصحاب ٤٦١
الدليل الرابع ٤٦٢
ضرورة النص على الإمامة ٤٦٤
بحث روائي في النص ٤٦٦
الأدلة التصديقية في تعيين الإمام ٤٧٠
الدليل الأول: تواتر حديث النبي صلى الله عليه وآله في النص عليه عليه السلام. ٤٧٠
الدليل الثاني: أنه أفضل الناس طراً بعد رسول الله صلى الله عليه وآله. ٤٧٤
الثالث: أن الإمام المعصوم المدعى له بالإمامة هو أمير المؤمنين عليه السلام. ٤٧٦
الدليل الرابع: أنه عليه السلام أعلم الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فهو الإمام. ٤٧٧
أعملية أمير المؤمنين عليه السلام ٤٧٩
الوجه الأول ٤٧٩
الوجه الثاني ٤٧٩
الوجه الثالث ٤٨٠
الوجه الرابع ٤٨١
الوجه الخامس ٤٨٢
الدليل الخامس: أنه أزهد الناس ٤٨٣
دلائل إمامة أمير المؤمنين عليه السلام ٤٨٥
الآيات الواردة في حقه عليه السلام ٤٨٦

WWW.KETAB.IR

الآية الأولى ٤٨٦
الآية الثانية ٤٨٨
ظهور المعجزة على يد أمير المؤمنين عليه السلام ٤٨٩
هل نصَّ النبي صلى الله عليه وآله على إمام من بعده أم لا؟ ٤٩٠
الوجه الأول ٤٩٠
الوجه الثاني ٤٩١
بطلان إمامة الخليفة الأول ٤٩١
الوجه الأول ٤٩١
الوجه الثاني ٤٩٢
الوجه الرابع والسادس ٤٩٢
الوجه الخامس ٤٩٣
إمامة الأئمة من ولد أمير المؤمنين علي عليه السلام ٤٩٣
الطائفة الأولى: ما ورد في حق أمير المؤمنين عليه السلام خاصة، كحديث الغدير، والمنزلة وحديث الدار، وغير ذلك. ٤٩٤
الطائفة الثانية: ما ورد في أن الإمامة في أهل البيت عليهم السلام ٤٩٤
الطائفة الثالثة: في النص على إمامة أمير المؤمنين عليه السلام وأحد عشر من ولده. ٤٩٤
الطائفة الرابعة: ما تضمن النص على إثني عشر إماماً من أهل البيت عليهم السلام ٤٩٥
الطائفة الخامسة والسادسة: ما نص على الحسن والحسين عليهما السلام خاصة، وما نص على الحسين وتسعة من ولده عليهم السلام ٤٩٦
الطائفة السابعة: النص على الحسين وعلي ابن الحسين والباقر والصادق عليهم السلام ٤٩٧
فائدة معرفية في الإمام الحجة المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف ٤٩٨
نسبه الطاهر ٤٩٨
ولادته عجل الله تعالى فرجه الشريف ٤٩٨

WWW.KETAB.IR

الإنتظار مسألة فطرية ٤٩٩
الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف في لسان العامة ٥٠٠
مسألة الغيبة وطول العمر ٥٠١
مسألة الغيبة ٥٠٢
وجه الإستفادة منه عجل الله فرجه الشريف في غيبته ٥٠٤
آثار الدعاء للإمام الحجة عجل الله فرجه الشريف ٥٠٦
زيارته عجل الله فرجه الشريف ٥٠٧
تتمة في بعض أحوال مولاتنا الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء عليها السلام ٥٠٨

الفصل السابع

في المعاد

معنى المعاد ٥١٥
الأقوال في المعاد ٥١٦
المحور الأول: الأدلة على ثبوت أصل المعاد عقلاً ونقلاً. ٥١٧
الأدلة العقلية ٥١٧
١ـ برهان الحكمة. ٥١٧
البيان المعرفي الأول ٥١٨
البيان المعرفي الثاني ٥١٨
٢ـ برهان العدالة. ٥٢٠
٣ـ برهان البقاء والخلود (الدليل الفطري). ٥٢٢
الأدلة النقلية ٥٢٤
١ـ الآيات التي تؤكد أن لا برهان لمنكري المعاد. ٥٢٤
المحور الثاني: الأدلة على تجرد النفس الإنسانية عقلاً ونقلاً. ٥٢٧
توطئة: في إثبات وجود النفس ٥٢٧

WWW.KETAB.IR

النفس الإنسانية وتعلقها بالبدن ٥٢٩
الأدلة على تجرد النفس الإنسانية ٥٢٩
الدليل الأول ٥٣٠
الدليل الثاني ٥٣٤
الدليل الثالث ٥٣٦
المحور الثالث: المعاد الجسماني والروحاني ٥٣٩
الخلاف الواقع بين الحكماء والمتكلمين في المعاد الجسماني ٥٤٠
هل المعاد إعادة للمعدوم بعينه؟ ٥٤٠
الدليل على طريقة الشارح رحمه الله ٥٤٣
الدليل الأول ٥٤٣
الدليل الثاني ٥٤٣
الدليل الثالث ٥٤٤
المقدمة الأولى ٥٤٥
المقدمة الثانية ٥٤٥
الدليل الرابع ٥٤٥
ما هو المُعاد؟ ٥٤٧
القسم الأول ٥٤٧
القسم الثاني ٥٤٧
المحور الرابع: مسائل معرفية في المعاد ٥٤٩
إخبارات النبي صلى الله عليه وآله على ثلاثة أقسام ٥٥٠
بحث روائي في الموت وأحوال البرزخ والقيامة ٥٥١
تعريف الثواب والعقاب ٥٥٥
الدليل على الاستحقاق للثواب والعقاب ٥٥٥

WWW.KETAB.IR